عبد الملك ثانه كان اميرا له على العراق وعلى الحجاز
عن حبيب بن ابي ثابت قال قال علي لرجل لا تموت
حتى تدرك فتى ثقيف قيل ما فتى ثقيف قال
ليقالن له يوم القيامة اكفنا زاوية من زوايا جهنم
رجل يملك عشرين او بضعا وعشرين سنة لا يدع
لله معصية الا ارتكبها حتى لو لم تبق الا معصية
واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق لكسره
حتى يرتكبها يقتل بمن اطاعه من عصاه رواه
البيهقي في الدلائل **ومنها قتل زيد** بن علي بن الحسين
وصلبه وحرقه بالنار وقتل ولده يحيى في زمانهم
وشربهم الخمور وصلاتهم بالناس سكارى وتعديهم
الجواري في المحراب وغير ذلك من انواع القبائح
بل نقل السيوطي في تاريخ الخلفاء ان الوليد بن يزيد
عزم على الحج لاجل ان يشرب فوق ظهر الكعبة
فقتل قبل ان يبلغ مراده **وعن** المسور بن مخرمة

قال

قال قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف الم يكن
فيما تقرا انا تلوا في الله اخر مرة كما قاتلتم اول مرة
قال متى ذلك قال اذا كانت بنو امية الامرا وبنو
مخزوم الوزرا رواه الخطيب وقد سمى لعنهم على
لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم هذا وطريق السلامة
والورع السكوت عنهم والاشتغال بعيوب النفس
وبذكر الله تع فان الاشتغال بهم باب عظيم
من ابواب الشيطان ولقد احسن من قال

لعمرك ان في ذنبي اشتغالا ... بنفسي عن ذنوب بني امية
على ربي حسابهم تناهى ... اليه علم ذلك لا اليه
وليس بضائري ما قد اتوه ... اذا ما الله يغفر ما لديه

ومنها دولة بني العباس عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
اقبلت رايات بني العباس من عقبات خراسان جاؤا
بنعي الاسلام فمن سار تحتها لم تنله شفاعتي يوم القيامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)